

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الخامسة والسبعون



الجلسة ٨٧٤٨

الثلاثاء، ١٤ تموز/يولية ٢٠٢٠، الساعة ١٠/٢٠

نيويورك

الرئيس	السيد هويسغن	(ألمانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نينزيا
	إستونيا	السيد يورغنسون
	إندونيسيا	السيد دجاني
	بلجيكا	السيد بيكستين دو بوتسوريفا
	تونس	السيد قبطني
	الجمهورية الدومينيكية	السيد سينغر وايسنغر
	جنوب أفريقيا	السيد ماتجيتلا
	سانت فنسنت وجزر غرينادين	السيدة كينغ
	الصين	السيد ياو شاونجون
	فرنسا	السيد دو ريفير
	فيت نام	السيد دانغ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد روسكو
	النيجر	السيد أباري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة كرافت

جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



2018130 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

صون السلام والأمن الدوليين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، أوروغواي، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بالاو، البحرين، البرتغال، بلغاريا، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجبل الأسود، جزر مارشال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا، غواتيمالا، الفلبين، فنلندا، فيجي، قبرص، قطر، كابو فيردي، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لايفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، اليابان واليونان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2020/680، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بالاو، البحرين، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تركيا، تونس، الجبل الأسود، جزر مارشال، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب

أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رومانيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، كابو فيردي، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لايفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان واليونان.

إن المجلس مستعد للشرع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن. أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إستونيا، ألمانيا، إندونيسيا، بلجيكا، تونس، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، الصين، فرنسا، فييت نام، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النيجر، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. واعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٥٣٥ (٢٠٢٠).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد سينغر وايسنغر (الجمهورية الدومينيكية) (تكلم بالإسبانية): يسرنا بالنيابة عن فرنسا والجمهورية الدومينيكية، البلدين المشاركين في الصياغة، أن نرى التأييد القوي من جانب المجلس لاتخاذ القرار ٢٥٣٥ (٢٠٢٠)، بشأن الشباب والسلام والأمن، بالإجماع، وهو ما يجسد اعتراف المجلس بالدور المحوري

ولا يمكن فصل جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن عن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. إن المساواة بين الجنسين مبدأ من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة يجب أن تتمسك به إذا أردنا تحقيق المساواة بين الجنسين. ويتناسب تأثير الشباب بشكل مباشر مع المشاركة الكاملة والفعالة للشابات.

وعلاوة على ذلك، نقر بأهمية مشاركة الشباب في التخطيط والاستجابة الإنسانية، وكذلك بالدور الحيوي الذي يؤديه الشباب في الاستجابة للأحداث المتصلة بالمناخ والكوارث الطبيعية، التي تزداد تواترا وحدة في طابعها، ولجائحة فيروس كورونا العالمية وتأثيرها المباشر على الشباب.

وينص القرار أيضا على تقديم دليل لبعثات السلام يُستخدم لوضع استراتيجية للشباب والسلام والأمن. كما ينص على أن تنشئ الدول الأعضاء مصادر تمويل يمكن للمنظمات الشبابية والمنظمات التي يقودها الشباب أن تصل إليها.

ويحث القرار أيضا على إدراج جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن ودوجه في جميع وثائق التخطيط والوثائق الاستراتيجية وفي تحليلات الأمم المتحدة وأطرها ومبادراتها وأدواتها التوجيهية، مع تعزيز الصلة بين الشباب والسلام والأمن وعمل لجنة بناء السلام.

وأخيرا، يطلب القرار إلى الأمين العام تقديم تقرير عن هذه المسألة مرة كل سنتين، مما يدمج جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن في عمل مجلس الأمن.

إن الشباب لا ينتظروننا. كما أنهم يتخذون بالفعل خطوات ملموسة لمواجهة تحديات اليوم. والفكرة هي الحفاظ على صلة بين مجلس الأمن والشباب تعود بالنفع المتبادل. ولكي يكون بمقدورنا الحديث عن صون السلام والأمن على نحو مستدام، فإن ثمة أهمية حيوية للاعتراف بدور الشباب في عمليات تسوية النزاعات وبناء السلام ودعم هذا الدور.

الذي يؤديه الشباب في صون السلام والأمن ودعمه لهذا الدور. ونخص بالشكر جميع أعضاء المجلس على دعمهم وعلى تحليلهم بروح التوافق. ونشكرهم أيضا على مشاركتهم النشطة والبناءة في عملية التفاوض.

وما كان للإنجازات التي تحققت أن تتحقق لولا العمل الذي اضطلع به كل من الأردن وبيرو والسويد وجنوب أفريقيا من خلال المبادرات التي نفذتها كل دولة منها قبل اتخاذ القرار. إننا نحتفل في هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة لاتخاذ القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥) وبالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، نود أن نؤكد على نقطة معينة من الإعلان الخاص بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة:

”سنستمع إلى الشباب ونعمل معهم. فالشباب هم الحلقة المفقودة في مجال السلام والتنمية. ومع استفادتنا من بصرية مؤسسي الأمم المتحدة، سيتعين على الشباب اليوم أن يتعايشوا مع عواقب عملنا وتفاعسنا.“

وهذا هو السبب الذي من أجله رغبت في أن نقدم القرار الذي اتخذناه توا.

فقد ركزنا منذ بداية عملنا على هدف زيادة تسريع وتفعيل جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن.

وبهذا القرار، حققنا مكاسب في غاية الأهمية. وعززنا إطار حماية حقوق الإنسان للشباب الذين يعملون على صون السلام والأمن، فضلا عن العاملين في المجالين المدني والسياسي. وندعو إلى وضع دليل مكرس لحماية الشباب، بمن فيهم من يشاركون في مجلس الأمن. فذلك يشجع على بناء القدرات، بما في ذلك تعيين جهات تنسيق للشباب والسلام والأمن داخل منظومة الأمم المتحدة وفي البلدان والمنظمات الإقليمية على حد سواء.

متضررين من العنف والنزاع حالياً. فالشباب يفتقرون إلى الفرص التعليمية والاقتصادية، كما أن حقوقهم الإنسانية تُنتهك وتُقلص، والأمر أدهى في زمن جائحة فيروس كورونا العالمية هذا.

ومن المهم للغاية ألا يكفي المجلس بالاعتراف بالحالة المحددة للشباب، بل أن يستفيد أيضاً من دورهم وإمكاناتهم في منع نشوب النزاعات وفي بناء مجتمعات سلمية وشاملة للجميع وفي المعالجة الفعالة للاحتياجات الإنسانية عن طريق تعزيز دور بناء السلام الشباب، ولا سيما النساء؛ وعن طريق إشراك الشباب في الاستجابة الإنسانية؛ وبدعوة منظمات الشباب إلى تقديم إحاطات إلى المجلس؛ وبمراعاة الوضع الخاص للشباب في مداولاته وأعماله.

ونرحب بأن القرار يضع الأساس لاستمرار معالجة مجلس الأمن لمسألة الشباب والسلام والأمن.

وفي الأسبوع الماضي، قدمت هند عمر إبراهيم، منسقة "رابطة نساء الشعوب الأصلية الفولانية في تشاد"، إحاطة إلى مجلس الأمن عن آثار تغير المناخ على حياة الناس في منطقة الساحل (انظر S/2020/706). ووصفت كيف أن تغير المناخ مسألة ملحة وأنها أصبحت كابوساً بالنسبة للملايين. ويمكن تصنيف ٥٥ في المائة من سكان منطقة الساحل في عداد الشباب. وحثت السيدة إبراهيم أعضاء مجلس الأمن على تصور كيف سيكون حال المنطقة بعد ١٠ سنوات إذا كانت فرص سكانها قائمة.

إن آثار تغير المناخ تنطوي على مخاطر أمنية خطيرة ملموسة في جميع أنحاء العالم. وتحذر الإشارة إلى أن الآثار الضارة لتغير المناخ على توافر الموارد والحفاظ على سبل العيش يمكن أن تؤدي إلى تفاقم النزاعات. وسيتعين على الشباب أن يتعاملوا مع هذه المسائل خلال معظم سنوات حياتهم. ولهذا السبب، فإن الشباب هم الأكثر نشاطاً في مكافحة تغير المناخ، حيث

في الختام، نود أن نشكر البلدان التي أعربت عن تأييدها للقرار من خلال بياناتها المكتوبة خلال جلسة التداول بالفيديو المفتوحة بشأن الشباب والسلام والأمن المعقودة في نيسان/أبريل (انظر S/2020/465)، وكذلك من خلال مشاركتها في تقديم مشروع القرار. ويرى المشاركون في الصياغة أن من الحيوي أن تتولى جميع الدول الأعضاء زمام القرار.

ونود أيضاً أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الهيئات التي تعمل لتنفيذ جدول الأعمال هذا وهي: مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب دعم بناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلاوة على ذلك، فإننا نعترف بالدور الهام الذي يقوم به المجتمع المدني ومنظمات الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب، والتي ما فتئت تدعم هذه المبادرة. ونتقدم بالشكر أيضاً لألمانيا للتمكين من اتخاذ هذا القرار اليوم تحت رئاستها.

السيد أباري (النيجر) (تكلم بالفرنسية): أود في البداية أن أعذر لصديقي نيكولا؛ إنه سيفهم أنني قد نسيت لغتي الفرنسية بعد غياب أربعة أشهر. وبالإضافة إلى ذلك، وفيما كنا ندخل القاعة، طلب مني جيري التحدث باللغة الإنكليزية، لذلك ليس لدي خيار سوى مواصلة تبخري في اللغة الإنكليزية. (تكلم بالإنكليزية)

أدلي بهذا البيان بالنيابة عن إستونيا وألمانيا وبلجيكا وتونس وسانت فنسنت وجزر غرينادين وفيت نام والمملكة المتحدة والنيجر.

ونهنئ القائمين على الصياغة، الجمهورية الدومينيكية وفرنسا، على اتخاذ القرار ٢٥٣٥ (٢٠٢٠) بشأن الشباب والسلام والأمن اليوم.

وبعد خمس سنوات من اعتراف مجلس الأمن، لأول مرة، بالحالة المحددة للشباب في النزاع المسلح، لا يزال ربع الشباب

يعبرون عن مظلهمهم في الشارع ويتجمعونها إلى إجراءات ملموسة، بما في ذلك في حالات النزاع. وأهداف مجلس الأمن عندما يتعلق الأمر بالشباب، مع مراعاة الولاية المحددة لمجلس الأمن نفسه.

ونأسف لأن مجلس الأمن لم يتمكن من إيجاد توافق في الآراء بشأن الاعتراف على نحو أوضح بحقيقة أن الشباب في حالات النزاع يتأثرون بتغير المناخ. إنهم سيكونون الأشد تضررا من آثار تغير المناخ. وفي حالات النزاع وفي أماكن أخرى، يتعين أن ننظر إليهم باعتبارهم جزءا من الحل.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): إنني على يقين من أن سفير فرنسا على استعداد لإعطاء ممثل النيجر درسا لتجديد معرفته باللغة الفرنسية.

السيد نيينزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): صوت الاتحاد الروسي مؤيدا للقرار ٢٥٣٥ (٢٠٢٠)، الذي قدمته الجمهورية الدومينيكية وفرنسا، بشأن الشباب والسلام والأمن.

لقد كانت المفاوضات بشأن القرار أبعد ما تكون عن السهولة وبينت وجود اختلافات مفاهيمية بين الوفود بشأن دور

وعلى الرغم من ذلك، حاول القائمون على الصياغة التوصل إلى حلول بتوافق الآراء وتمكنوا من تحقيق توازن بين طائفة واسعة من وجهات نظر أعضاء مجلس الأمن، مما أتاح لنا بدوره التصويت بالإجماع على القرار.

ونتوقع أن تكون المناقشات المقبلة بشأن قضايا الشباب في مجلس الأمن ذات طابع شامل. وإذ نمضي قدما بشأن مسألة مشاركة الشباب في كامل نطاق عمليات السلام، بما في ذلك التسويات السلمية وبناء السلام، من المهم أن نضع في اعتبارنا أن المطلوب هو إزالة العقبات التي تعترضها، بما في ذلك باتخاذ تدابير وقائية فيما يتعلق بانتشار الأيديولوجيات المتطرفة والإرهاب بين الشباب.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.